

تقرير شهر ديسمبر 2024 – المخلص التنفيذي

ارتفع نسق الاعتداءات على الصحفيين/ات خلال شهر ديسمبر 2024 مقارنة بالأشهر التي سبقتة، حيث سجلت وحدة الرصد 13 اعتداء على الصحفيين من أصل 15 إشعار بحالة وردت على الوحدة عبر مراقبة محيط عمل الصحفيين ومتابعة المستجدات على شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الوطنية وعبر الاتصالات المباشرة من الصحفيين/ات الضحايا.

وكان شهر نوفمبر 2024 قد سجل 6 اعتداءات على الصحفيين من أصل 9 إشعارات بحالة وردت على الوحدة.

تطور الاعتداءات خلال الأشهر الستة الأخيرة من سنة 2024 توزعت كما يلي:

الشهر	جويلية 2024	أوت 2024	سبتمبر 2024	أكتوبر 2024	نوفمبر 2024	ديسمبر 2024
عدد الاعتداءات	20	16	15	17	6	13

وقد طالت الاعتداءات 23 ضحية، توزعت حسب النوع الاجتماعي إلى 04 إناث و19 ذكور، وتوزعت الخطط إلى 14 صحفي وصحفية و7 مصور ومصورة صحفية ومعلق وحيد ومدير تقني وحيد.

يمثل ضحايا الاعتداءات 13 مؤسسة إعلامية توزعت إلى 07 قناة إذاعية و02 مواقع الكترونية و2 قنوات تلفزيونية و2 وكالات أنباء، من بينها 2 مؤسسات أجنبية و11 مؤسسة تونسية.

وقد طالت الصحفيين ضحايا الاعتداءات خلال شهر ديسمبر 2024، 4 حالات منع من العمل و3 حالات مضايقة و3 حالات تتبع عدلي. كما تعرض الصحفيون للتحريض في 2 حالات وللاعتداءات الجسدية في حالة وحيدة.

وكان المسؤول عن هذه الاعتداءات أمنيون وجهات قضائية ومواطنون ومكلفون بالاتصال في 2 مناسبات لكل منهم وأعوان الأمن الرئاسي ونواب شعب ونشطاء التواصل الاجتماعي وأعوان شركة وخاصة وأصحاب مؤسسات إعلامية في اعتداء وحيد لكل منهم.

وقد حصلت كل هذه الاعتداءات في الفضاء الحقيقي في 11 مناسبة وفي الفضاء الرقمي في 2 مناسبات.

وقد توزعت الاعتداءات جغرافيا إلى 8 حالات في ولاية تونس و2 حالات في ولاية صفاقس وحالة وحيدة في كل من ولايات أريانة ومدنين وقفصة.

التوصيات

إن النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين وبعد ما أوردته من تفاصيل حول الاعتداءات على الصحفيين خلال شهر ديسمبر 2024 فإنها توصي:

وزارة الداخلية :-

- تعميم مراسلة لأعوانها الميدانيين في صفاقس للتذكير بأن التصوير في الفضاء العام بما فيها منطقة جبنيانة حق لكل الصحفيين/ات ويعد المساس به مساسا بحرية العمل الصحفي وتعطيل لمهام الصحفيين/ات.
- مزيد دعم عمل خلية الأزمة للتدخل لفائدة الصحفيين ووضع خطة عمل مشتركة لتسهيل عمل الصحفيين في الفضاء العام

- وزارة العدل :-

- احترام حق الصحفيين/ات في تغطية الجلسات العلنية بما فيها الجلسات المتعلقة بقضايا رأي عام.

وزارة الثقافة :-

- محاسبة المسؤولين عن المضايقات المسجلة خلال أيام قرطاج السينمائية ووضع آلية للتنسيق مع نقابة الصحفيين/ات للحد من المضايقات وحالات المنع والاعتداءات على الصحفيين.